مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٦-١٢-٢٠١٩

العدد: ٢٦١٩

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

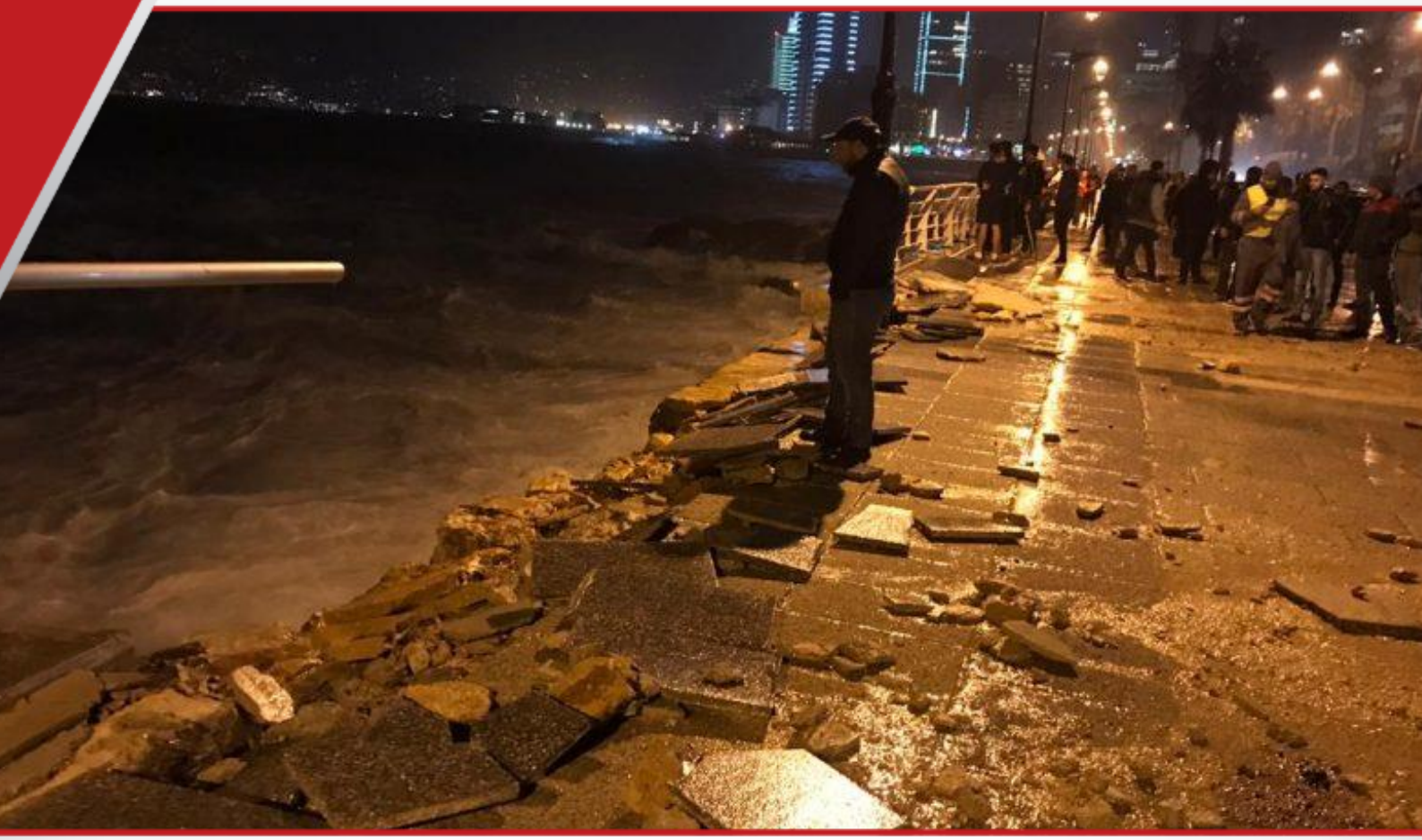

"العاصفة لولو تفاقم مأساة فلسطينيي سورية في لبنان"

- ٩ سنوات ومخيم درعا بلا ماء للشرب
- الأمم المتحدة: ١٪ من ١٢ ألف من المهاجرين الأطفال في الجزر اليونانية يذهبون للمدارس
- سويسرا تستأنف تمويلها للأونروا

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

## آخر التطورات

كغيرهم من سكان لبنان تأثر فلسطينيو سورية بالمنخفض الجوي الذي ضرب منطقة الشرق الأوسط ومنها لبنان يوم أول أمس الثلاثاء والذي أطلق عليه اسم "لولو"، هذا المنخفض الجوي رافقه أمطار غزيرة ورياح قوية وارتفاع كبير لأمواج البحر تسببت بأضرار كبيرة في بعض المناطق والبلدات في لبنان، ووصول المياه إلى بعض منازل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الرشيدية الذي يقطنه عشرات العائلات الفلسطينية السورية.

في حين يضاعف فصل الشتاء والمنخفضات والعواصف الجوية، معاناة العائلات الفلسطينية السورية التي تعيش في منطقة البقاع اللبناني. التي تعاني من أوضاع مزرية، نتيجة طبيعة المكان الجبلية، وظروف المناخ الباردة، وقلة ذات اليد وعدم قدرتهم على تأمين ثمن مواد التدفئة؛ نتيجة ارتفاع أسعارها وعدم وجود مورد مالي أو فرص عمل تمكنهم من تأمين مستلزمات الحياة الأساسية.

في سياق مختلف يدخل انقطاع المياه عن مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، عامه التاسع على التوالي، حيث يعاني الأهالي منذ ١ / نيسان – ابريل / ٢٠١٤ من انقطاع المياه بشكل كلي عن جميع أرجاء المخيم، الأمر الذي أجبر الأهالي على استخدام الآبار الارتوازية لمحاولة تأمين جزءاً من المياه لأبنائهم، وذلك بالرغم مما قد تحمله تلك المياه من ملوثات إلا أنها الخيار الوحيد المتبقي لهم، أو للسير مسافات طويلة من أجل جلب مياه الشرب.

ووفقاً لأحد سكان المخيم أنه بعد إعادة سيطرة الجيش النظامي السوري على مخيم درعا جرت محاولات لتزويد بعض المناطق بالمياه من محطة الاشعري حيث دخلت ورش عمل لصيانة

وإصلاح الخط الرئيسي المغذي للقسم الشمالي من المخيم، إلا أن الحي الأوسط لم يتم تزويده مطلقاً بالمياه وذلك بسبب وجود سكر المياه الرئيسي تحت ساتر ترابي للجيش السوري من جهة مركز شركة سيرياتيل في ساحة بصرى، حيث يرفض المسؤولون ازالة أو تحريك الساتر الترابي باعتباره منطقة عسكرية.

هذا واتهم سكان مخيم درعا كافة الجهات المعنية وعلى رأسهم وكالة الأونروا بالتقصير والإهمال في تقديم الخدمات الأساسية للمخيم وخدمات البنى التحتية، مضيفين أن المخيم يعاني من أزمات عديدة وعدم توفر الخدمات الأساسية فيه، من كهرباء وماء وتعليم وصحة.

بدوره أكد المتحدث باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليونان، "بوريس تشيشيركوف"، أن ١٪ من ١٢ ألف طفل موجودين في الجزر اليونانية يذهبون للمدارس.

ووصف المسؤول الأممي الوضع بـ "المشكلة الكبيرة" مضيفاً أن "الأطفال يعيشون حالة من اليأس، وسلط الضوء على عدد من المشاكل بينها قلة المعلّمين وصعوبات التنقل.

وشدد على أن يكون الطلاب في صفوف الدراسة وأن يعيشوا وضعا طبيعيا"، مشيراً أن مراكز التسجيل وإيواء اليافعين مصممة للقيام بذلك لفترة قصيرة لكن الواقع مختلف، يبقون فيها لأشهر.

ولفت تشيشيركوف إلى أنّ "عائلة في ليسبوس شيّدت كوخاً خشبياً للعيش فيه تحت سقف مصنوع من الأغطية البلاستيكية" وأردف قائلاً "غادروا سوريا منذ ٤ أشهر بعدما دُمّر منزلهم ولم يذهب أطفالهم الثلاثة يوما إلى المدرسة في سوريا؛ لأن أعمارهم لم تكن تسمح بذلك، والآن هم في اليونان وبسن الدراسة، والدهم إبراهيم البالغ ٤٩ عاما يريد أن يرتادوا المدرسة لكن هنا لا يسعهم ذلك".

هذا ويعتبر التعليم إحدى أهم المشاكل التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين من سورية، إضافة إلى صعوبات كبيرة بسبب الاكتظاظ الكبير وبطئ إجراءات اللجوء وسوء الخدمات المقدمة لهم على الجزر.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الهجرة السويسرية استئناف تمويلها المقدم لوكالة الأونروا بعد أشهر من تعليقها إلى جانب هولندا وبلجيكا، بانتظار صدور نتائج التحقيق في تقرير مزاعم الفساد في "الأونروا".

وقالت مصادر إعلام سويسرية، أن وزارة الخارجية قررت تخصيص ٧٠٠ ألف فرنك لدعم مشاريع الأونروا الجارية و٢ مليون فرنك لبرامج المساعدات الطارئة في كل من سورية والأراضي الفلسطينية المحتلة.